

درس فجر الثلاثاء 92/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهل اتاك نبأ الخصم اذ تشاوروا المحراب؟ اذ دخلوا على ففرع منهم. قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض. فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط - [00:00:00](#)

ان هذا اخي لو تسعون نعجة والي نعجة واحدة فقال اكفليها وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال لنعيتك الى نعاجه. وان كثيرا من الخطاء ليبيغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:00:20](#)

وقليل ما هم وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. غفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مثاب يا الله لا اله الا الله يقول الله - [00:00:39](#)

لنبيه وهل اتاك نبأ الخصم ومثل هذا يقول المفسرون المعنى وقد اتاك هل اتى على الانسان وهل اتاكنا صيف ابراهيم اتاك وهل اتاك نبأ الخصم والخصم للمتخاصمين ولو كانوا جماعة وقالوا لهم خصم - [00:01:07](#)

ويقال للواحد خصم وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسور المحراب تصوروا يتسلقوا على داود جاءوه المحراب والمكان الذي يصلي فيه داوود نبي الله اذ تسوروا المحراب دخلوا على داوود ففرع منهم. هذا يفهم منها انه انهم دخلوا عليه فجأة - [00:01:47](#)

بدون بدون استئذان وبدون فاجأوه عليه السلام فزع منهم قالوا لا تخافوا يعني جاءوا للتحاكم وهو يحكم بين الناس بينهم نبي الله بني اسرائيل يحكمون كما قال الرائعون بالتوراة يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا - [00:02:21](#)

وداوود من انبياء بني اسرائيل السلام عثمانى بغى بعضنا على بعض بين للحق هذا مطلب عظيم اذا حكمت سوف يعقب بالحق لا يعقوب الا بالحق ثم يذكران القضية القضية يقول ان هذا اخي له تسعة وتسعون نعجة - [00:02:59](#)

نعجة واحدة فقال اكفنيها المقصود انه يقول اعطنيها يريد يكمل المئة الى تسعة وتسعين وهذا عنده وحدة وعزني في الخطاب يعني الح عليه. الح عليه بانه يعطيه يعطيه هذه النعجة - [00:03:42](#)

لا اله في هذا الموضوع ذكر المفسرون قصة اسرائيلية لا يعول عليها ولا يليق نسبتها الى نبي الله داود ان هذا ان هؤلاء خصوم ارسلا الى داوود من اجل التنبيه هو انه - [00:04:07](#)

وانه هو الذي كان له كذا وكذا من النساء تسعة وتسعين امرأة وانه كذا وانه يعني عمل على انه يضم اليهن امرأة في احدى كان اصحاب لاحد اصحابه ذكروا قصة اسرائيلية - [00:04:36](#)

لا يعول عليها وان ذكرها بعض المفسرون ورووها والله اعلم المضمون ولا يليق بنبي من انبياء الله سبحانه الله الناس من يسوقها تبعا لغيره ومنهم من ينبه على لا تهديك وتصح - [00:05:04](#)

رواية اسرائيلية الذين لا يثبتون يقولون بل هؤلاء خصوم حقيقة يعني ما هي المسألة تمثيل لتنبيهه تنبيهه داوود عليه السلام لا خصومة حقيقية اذلال بينهم خصومة في امور عادية على موجب القصة اني عبارة عن النساء - [00:05:33](#)

المرأة بالنعجة لقد ظلمك بسؤال نعجته ليكون ليستولي على نعجتك ويلج عليك الظلمة ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاك وهكذا الخطاء يقولون العادة الخطاء يعتدي بعضهم على بعض يعني اللي عندهم مثلا - [00:06:08](#)

غنم ولادة وكذا يمكن بعضهم يظوي على بعض ان كثيرا من الخطايا لا يبيغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل

ما هم الذين امنوا لكن الاغلب كثير - 00:06:44

وقد ظلمك الى نهائك وان كثيرا من الخلقاء ليبيغي بعضهم على بعض. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داوود انما فتناه يعني يعني علم داوود انه قد ابتلي الفتنة في - 00:07:11

لغة القرآن الابتلاء وظل داوود كانه عرف انه ابتلي بارسالها هؤلاء الخصوم انما فتناه فاستغفر ربه وخرر فاغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب وما و ما ذنب داوود - 00:07:35

لا ندري اما موجب القصة فهو عمله على يعني آآ ظم امرأتي ذلك الرجل هذا الذنب وهو حسب ما في القصة اما القرآن فليس فيه شيء منه ظن داوود وانما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب - 00:08:07

وهذا الصحيح انه موضع سجدة تجده سجدها النبي صلى الله عليه وسلم عملا بقوله تعالى فغفرنا له ذلك وان له لداوود عليه السلام وان له عندنا لزلفى فهو من المقربين - 00:08:41

من انبياء الله المقربين عليه السلام اتاه الله العلم والحكمة والشجاعة قتل داوود جالوت اتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء الايات في سورة البقرة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:13

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى قول الله تعالى المحراب الايات لما ذكرت هذا انه اتى نبياه داوود الفصل في الخطاب بين الناس. الفصل - 00:09:43

اتيناه الحكمة فصل الخطاب الصحيح ان فصل الخطاب يعني الحكم قول الذي يقطع الخصومات ليس كما قال بعضهم انها الفصل في الكلام كلمة الفصل بين الافتتاح والشروع في المقصود وهي اما بعد. يقول فصل الخطاب هي اما بعد - 00:10:16

هذا لا يستحقه هذا التنويه العظيم اتيناه الحكمة وفصل الخطاب نعم وكان معروفا بذلك مقصودا. ذكر تعالى نبأ خصمين اختصما عنده. الذكر ذكرت هذا نبأ خصمين اختصما عنده في قضية - 00:10:47

زادهم الله فتنة لداوود وموعظة لخلل ارتكبه لخلل ارتكبه لسبب. نعم. احسن الله اليك كتاب الله عليه وغفر له وقيض له هذه القضية وقال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:16

تصوروا على داوود المحراب اي محل عبادته من غير اذن ولا استئذان. ولم يدخلوا عليه من بعد. فلذلك ما دخلوا من فوق ولذلك لما دخلوا عليه بهذه الصورة فزع منهم وخاف وقالوا له نحن - 00:11:48

خصمان فلا تخف بغى بعضنا على بعض بالظلم احكم بيننا بالحق اي بالعدل ولا تملي مع احدنا. ولا تمل ولا تمل مع احد ولا تسقط واهدنا الى سواء الصراط والمقصود من هذا - 00:12:22

ان خصمين والمقصود من هذا ان الخصمين قد عرف ان قصدهما الحق الواضح الصرف واذا كان ذلك فسيقصان عليه نبأهما بالحق فلن يشمئز نبي الله داوود من وعظهما له - 00:12:46

ولم يؤنبهما فقال احدهما يعني اذا قال الخاصم للقاضي احكم بيننا بالعدل احكم فلا بأس ان شاء الله ابشر ان شاء الله. نسأل الله السداد. نسأل الله التوفيق قيل مثل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

ولم ينكر على من قال له احكم بيننا بكتاب الله. احكم بين نعم اه واذا كان ذلك فسيقصان عليه نبأ ما بالحق نبي الله داود من وعظهما له ولم يؤنبهما فقال احدهما انها - 00:13:37

هذا اخي قصة للاخوة في الدين او النسب او الصداقة لاقتضائها عدم البغي. وان وان اعظم من غيره. ايش وان نعم. وان بغية الصادر منه اعظم من غيره له تسع وتسعون نعجة - 00:14:07

اي زوجة وذلك اي زوجة بدأ نعم وذلك خير كثير يوجب عليه القناعة بما اتاه الله ولي نعجة واحدة فطمع فيها وقال اكفني اياها وقال اكفني اياها. اها. اي دعا اي دعها لي - 00:14:43

وخلها في كفالتني وعزني في الخطاب اي غلبني في القول حتى ادركها او كاد. ايش؟ فلم يزل بي حتى ادركها او كاد ان فقال داوود لما سمع كلامه فقال داوود لما سمع الكلام نعم - 00:15:15

لما سمع كلامه ومن المعلوم من السياق السابق من كلامهما ان هذا هو الواقع. لهذا لم يحتج ان يتكلم الاخر فلا وجه للاعتراض بقول القائل لم حكم داوود قبل ان يسمع كلام خصم - [00:15:49](#)

اخر لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وهذه عادة الخلطاء والقرناء الكثير منهم فقد وان كثيرا من الخلطاء لا يبغى بعضهم على بعض لان الظلم من صفة النفوس. والظلم من شيم النفوس. هذا مثل الظلم من شيم النفوس - [00:16:17](#)

وهذه عادة الخلطاء والقرناء الكثير منهم فقال وان كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم بعضهم على بعض لان الظلم من صفة النفوس الا الذين امنوا وعملوا الصالحات انما معهم من الايمان والعمل الصالح - [00:16:50](#)

امنهم من الظلم وقليل ما هم كما قال تعالى قليل من عبادي الشكور. وقليل ما هم. كما قالتها له. قليل من عبادي الشكور وظن داوود حين حكم بينهما ان ما فتناه اي اختبرناه اختبرناه او ابتليناه - [00:17:24](#)

الابتلاء والاختبار. وظن داوود ان ما فتناه يعني اختبرناه وابتليناه ناه اي اي اختبرناه ودبرناه عليه هذه القضية يتنبه فاستغفر ربه لما صدر منه. وخر راکعا اي ساجدا واناب لله تعالى بالتوبة النصوح والعبادة. فاغفرنا له ذلك. الذي صدر منه واكرمه - [00:17:52](#)

الله بانواع الكرامات. فقال وان له عندنا لزلفى. اي منزلة عالية منا وحسن اي مرجع. وهذا الذنب الذي صدر من داوود عليه السلام لم يذكر الله بعدم الحاجة الى ذكره. التعرض له من باب التكلف ايش؟ وهذا الذنب - [00:18:24](#)

الذي صدر من داوود عليه السلام لم يذكره الله لعدم الحاجة الى ذكره فالتعرض له من باب التكلف وانما الفائدة ما قصه الله علينا من لطفه به وتوبته وانابته. وان - [00:18:54](#)

لو ارتفع محله فكان بعد التوبة احسن منه قبلها. يا داوود انتهى ولم يذكر القصة ولم يشر اليها الا انه قال ان الذنب الذي اضيف الى داوود فاستغفر ربه لم يذكره الله ولم ينبه عليه فلا حاجة الى ان نبحث ماذا - [00:19:19](#)

رن داوود ان ما قتلناه فاستغفر ربه وخر راکعا وانام وهذا من في الحقيقة ومن حسن نظر الشيخ رحمه الله انه اعظم عن هذه القصة لكن لو انه يعني اشار الى ان المفسرين ذكروا قصة كذا وكذا - [00:19:50](#)

وانها الاسرائيلية وانه لا يعول عليها وما اشبه ذلك كان حسنا لا اله الا الله الله لكن الشيخ في الاول انها تسعة وتسعين نعجة يعني زوجة الله المستعان يا رب - [00:20:14](#)

شفت تفسير ابن كثير يا محمد الشهر الثاني يعول على ابن كثير كثير في هذا الموضع كأنه لم يتابعه وهل اتاك نبأ خصم عندك اه نعم لحظة بس ادور الكلمة بالضبط - [00:21:22](#)

تريد من بداية طيب يقول اه قال رحمه الله قد ذكر مفسرون هنا قصة اكثرها مأخوذ من الاسرائيليات. نعم. ولم يثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه ولكن روى ابن ابي حاتم هنا حديث لا حديثا لا يصح سنده لانه من - [00:23:28](#)

رواية يزيد الرقاشي عن انس. من رواية يزيد الرقاشي عن انس. ايه. ويزيد وان كان من الصالحين لكن انه ضعيف الحديث عند الائمة الاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة. وان يرد علمها الى الله عز وجل فان القرآن حق - [00:23:55](#)

وما تضمن فهو حق ايضا. وقوله اذ دخلوا على داوود ففزع منهم انما كان ذلك لانه كان في محرابه. وهو واشرف مكان في داره وكان قد امر الا يدخل الا يدخل عليه الا يدخل عليه احد ذلك اليوم. فلم يشعر الا - [00:24:18](#)

شخصين قد تصوروا علي المحراب اي احتاط به يسألانه عن شأنهما وقوله وعزني في الخطاب اي غلبني يقال يعز اذا قهر وغلب وقوله وظن داوود ان ما فتناه قال علي بن ابي طلحة نعم عن ابن عباس - [00:24:38](#)

نعم يا محمد. وقوله وقرر كان ساجدا. واناب ويحتمل انه تقاطع الشيخ تسمع ولا لا؟ انه ركعة قول ان شا الله. ان شا الله. قل ان شا الله بس. طيب - [00:24:58](#)

ثم خلوه يقرأ بس نعم. ويحتمل انه ركعة اولا ثم سجد بعد ذلك وقد ذكر انه استمر ساجدا اربعين اربعين صباحا فغفرنا له ذلك اي ما كان منه. مما يقال فيه ان حسنات الابرار سيئات المقربين - [00:25:14](#)

وقد اختلف الائمة رضي الله عنهم في سجدة صاد هل هي من عزائم السجود على قولين؟ الجديد بمذهب الشافعي رحمه الله انها

ليست من عزائم السجود بل هي سجدة شكر - 00:25:35

والدليل على ذلك كما رواه الامام احمد حيث قال حدثنا اسماعيل وهو ابن عليّة عن ايوب عن ابن عباس انه قال في السجود في صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ورواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي في تفسيره من حديث - 00:25:49

وقال الترمذي حسن صحيح وقال النسائي ايضا عند تفسير هذه الاية اخبرني ابراهيم ابن الحسن هو المقسمي حدثنا حجاج بن محمد عن عمرو بن زر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صاد وقال - 00:26:09

قال سجدها داود عليه السلام توبة ونسجدها شكرا. تفرد بروايته النسائي ورجال كلهم ثقات. وقد اخبرني شيخنا الحافظ ابو الحجاج المجزي قراءة عليه. وانا اسمع اخبرني ابو اسحاق المدرجي اخبرني - 00:26:29

زاهر بن ابي طالب الثقافي اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا ابو سعيد قال اخبرنا ابو العباس سراج قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن يزيد ابن خنيث عن الحسن ابن محمد ابن ابن عبيد - 00:26:49

الله ابن ابي يزيد قال قائل ابن التريج يا حسن حدثني جدك عبيد الله ابن ابي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني رأيت فيما يرى النائم كأني اصلي خلف شجرة فقرأت السجدة فسجدت فسجدت - 00:27:06

شجرة لسجود. فسمعتها تقول وهي ساجدة اللهم اكتب لي بها عندك اجرا. واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلت كما قبلتها من عبدك داود. قال ابن عباس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام فقرأ السجدة ثم - 00:27:26

سجد فسمعته يقول وهو ساجد كما حكى الرجل من كلام الشجرة. رواه الترمذي عن قتيبة وابن ماجة عن ابي بكر بن خالد مع محمد ابن يزيد ابن خنيث نحوه وقال الترمذي قريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وقال البخاري عند تفسيرها ايضا - 00:27:46

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهد عن سجدة صاد فقال سألت ابن عباس من اين سجدت؟ فقال او ما تقرأ ومن ذريته داود او سليمان؟ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدى. فكان داود عليه السلام ممن - 00:28:06

امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به. فسجدها داود عليه السلام فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر هو ابن عبد الله المزني انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رأى - 00:28:26

روي انه يكتب صاد فلما بلغ الى التي يسجد بها رأى الدواء والقلم وكل شيء بحضرته انقلب ساجدا. قال فقصها قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها بعد. تفرد به الامام احمد. وقال ابو داود حدثنا احمد ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرنا - 00:28:46

عن سعيد ابن ابي هلال عن عياض ابن عبد الله ابن ابن سعد ابن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قرأ رسول الله وسلم وهو على المنبر صاد. فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه. فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السيل - 00:29:06

تشزن الناس للسجود. وقال انما هي توبة نبي. ولكني رأيتم تشننتم فنزل وسجد وسجد تفرد به ابو داود واسناده على الشرط الصحيح. وقوله وان له عندنا لزلفى وحسن معاد. اي وان له يوم - 00:29:26

القيامة لقربة يقربه الله عز وجل بها وحسن مرجع وهو الدرجات العاليات في الجنة لتوبته وعدله التام في ملكه. كما جاء في الصحيح المقصودون على منابر من نور عن يمين الرحمن. وكلتا يديه يمين الذين يقسطون في - 00:29:46

وقال الامام احمد حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا فضيل عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل. وان ابغض الناس من الله يوم القيامة واشدهم عذابا امام جائر - 00:30:06

ورواه الترمذي من حديث فضيل وهو ابن مرزوق العفر عن عطية به وقال لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه. وقال ابن ابي حاتم

حدثنا ابو زرعة حدثنا عبدالله بن ابي زياد حدثنا سيار. قال سمعت مالك ابن دينار في قوله وان له عندنا لزلفى - [00:30:26](#) حسن معاذ. قال يقام داود يوم القيامة عند ساق العرش ثم يقول يا داوود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيص الذي كنت تمجدني به في الدنيا فيقول وكيف فكيف وسلبته؟ فيقول اني اردته - [00:30:46](#)

اليوم قال فيرفع داوود بصوت يستفرغ نعيم اهل الجنان يا داود انا جعلناك يا داوود عرفنا بهذا ان ابن كثير ايضا قد اعرض عن القصة الاسرائيلية اشار اليها نبيه الى انها اسرائيلية واثرا لا يسوقها وعرفنا بهذا ان الشيخ السعدي قد - [00:31:06](#)

اتبع ابن كثير في هذا وقد احسنا رحمهم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. قال ابن القيم رحمه الله - [00:31:35](#)

قال تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية. وانظر الى تفسير كعبد ما الذي فيه من الاثار في ذا الشأن. الله اكبر يريد عبيد بن حميد له تفسير شهير - [00:32:03](#)

وينقل عنه ابن كثير في تفسيره ما يسوق اثار بسند رحمه الله يعني وقد روى اثارا في تتضمن ما يتعلق فلتتضمن اثبات علو الله على خلقه والسواي على عرشه وانظر الى تفسير عبد ما الذي فيه من الاثار في دشان. نعم - [00:32:29](#)

وانظر الى تفسير ذاك الفاضل الرضا المتضلع الرباني ذاك الامام ابن الامام والشيخه وابوه سفيان فرازيان. وانظر انظر الى النسائي في تفسيره هو. مرة احسن اليك وانظر الى تفسير ذاك الفاضل الرضا المتضرر الرباني. ذاك - [00:33:10](#)

الامام ابن الامام وشيخه وابوه سفيان فرازيان. المهم انه يشير الى عبد الرحمن ابن ابي حاتم وله كثير كذلك وكل منهما هو وابوه من اهل العلم الكبار المشاهير في العلم - [00:33:48](#)

في الحديث والتفسير وهكذا ايضا ابن كثير ينقل عنه انقل من تفسير ابن ابي حاتم. ابن ابي حاتم. عبد الرحمن ابن ابي حاتم. نعم

ها ايش الجيش سنيان وعندك ايش ؟ سفيان. لا لا سنيا. ما له مناسبة لسفيان - [00:34:22](#)

ولهذا اني استغربت سنيان رازيان رازياني. نعم. ماشي وانظر بالتحقيق ها ثلاث نسخ سفيان وهو تحريم قال ولعل سبب ولا سيما والده ايضا ان لابي معاصرا اسماعيلية في الكنية والنسبة - [00:35:03](#)

وهو ابو حاتم الرازي المتوفى سنة ثلاث مئة واثنين وعشرين صاحب كتاب الزينة المقصود اه ليس يعني هذا تعذير والله سني يعني يمكن تجي بعض الكلمات ليستقيم النظم نعم نعم. انظر الى وانظر الى النسائي في - [00:35:44](#)

النسائي الى الى النسائي. انظر الى النسائي. نعم يا حسين. النسائية. نعم وانظر الى النسائي في تفسيره هو عندنا سفر جليل معاني نعم. واقرأ كتاب العرش للعبيسي وهو محمد المولود من عثمان - [00:36:16](#)

السروال عبيسي ما واقرأ لمسند عمه ومصنف اترهما نجمين بل شمسان عثمان ابن ابي شيبة وابو بكر ابن شيبة نعم واقرأ كتاب الاستقامة للرضا ذاك ابن اصرم حافظ رباني. نعم - [00:36:45](#)

واقرأ كتاب الحافظ الثقة الرضا في السنة العليا فتى الشيباني نعم ذاك ابن الامام احمد او غيره. اي نعم. نعم. ذاك ابن احمد او احد الحفاظ قد شهدت له الحفاظ بالاتقان - [00:37:24](#)

نعم. واقرأ كتاب الاثر العدل الرضا في السنة الاولى امام زمان. نعم كذا الامام ابن الامام المرتضى حقا ابي داوود ذي العرفان. نعم تصنيفه نظما ونثرا واضح في السنة المثلها نجان. ابن ابي داود - [00:37:53](#)

صاحب القصيدة المشهورة في الحقيقة السنة نعم واقرأ كتاب السنة الاولى الذي ابداه مطلع من الايمان ذاك النبيل ابن النبيل كتابه ايضا نبيل واضح البرهان اقول مقدرة اقول على التركيب الكلام رحمه الله - [00:38:24](#)

نعم وانظر الى قول ابن اسباط الرضا وانظر الى قول الرضا سفيان. نعم. وانظر الى قول ابن زيد ذاك حماد وحماد الامام الثاني. حماد وحماد. حمادان محمد ابن سلمان نعم - [00:39:13](#)

وانظر الى ما قاله علم الهدى عثمان ذاك الدارمي ذاك الدارم الربان الله اكبر. نعم في نقضه والرد يا لهما كتابا سنة وهما لنا على مان هدمت قواعد فرقة جهمية خرت سقوفهم على الحيطان. نعم. وانظر - [00:39:38](#)

عثمان بن سعيد مشهوران الرد على الجهمية والرد على بشر المليكة خاصة. نعم وانظر الى ما في صحيح محمد ذاك البخاري العظيم الشأني نعم. من رده ما قاله الجهمي بالنقل الصحيح الواضح البرهان. نعم. وانظر - [00:40:11](#)

الى تلك التراجم ما الذي في ضمنها ان كنت ذا عرفان. نعم. وانظر الى ما قاله في الشرح الذي هو عندكم سفران. اعني الفقيه الشافعي ان قال لك ان لا لك اعني الفقيه الشافعي الان لك ان لا ان لا لك - [00:40:45](#)

الليلة اعني الفقيه الشافعي الالكائي المسدد ناصر الايمان انظر الى ما قاله علم الهدى التيمي. نعم. وانظر الى ما قاله علم الهدى ذاك الذي هو صاحب الترغيب والترهيب ممدوح بكل لسان وانظر الى ما قاله في السنة الكبرى سليمان هو - [00:41:15](#)

وانظر الى ما قاله شيخ الهدى يدعى احسنت واجره من تحرير واجره من تحريف ذي بهتان. ذي بهتان وكذلك القاضي ابو بكر هو ابن الباقلان قائد الفرسان قد قال في تمهيده ورسائل والشرح ما فيه جلي بيان - [00:42:02](#)

في بعضها حقا على العرش استوى لكنه استولى على الاكوان. واتى بتقرير الجامي يقول استولى لام زائدة الاصل استوى فزاد ولا في تأويلهم واستوى على العرش استوى واتى بتقرير العلو وابطل اللام التي زيدت على القرآن. من اوج - [00:42:52](#)

من اوجه شتى وذا في كتبه باد لمن كانت له عينان. وانظري الى قول ابن كلاب وما كلا وانظر الى قول ابن كلاب وما يقضي به لمعطل الرحمن اخرج من النقل اخرج من النقل الصحيح وعقله من قال قول الزور والبتان - [00:43:38](#)

ليس الله بداخل في خلقه او خارج عن جملة الاكوان. يعني من قال انه تعالى لا داخل العالم. تعالى الله هذا خارج عن موجب العقل والشر خارج عن موجب العطف - [00:44:15](#)

اما خروج عن موجب النقل فظاهر فان النصوص متظافرة في اثبات الله السواء على عرشه العقل فان ما لا ما ليس بداخل العالم ولا خارجه هو في الحقيقة حكمه في العقل العدم - [00:44:36](#)

ما ليس بداخل العالم ولا خارجه هذا لا يكون موجودا سبحانه وتعالى وهذا جمع بين النقيضين كيف يكون الشيء لا داخل ولا خارج هذا لا يكون اخرج عن النار اخرج من النقل الصحيح وعقله من قال قول الزور والبهتان ليس - [00:44:59](#)

بداخل في خلقه او خارج عن جملة الاكوان. وانظر الى ما الطبري في التفسير والتهذيب قول معاني. شنو هذا؟ عندنا اهل البيت باقي وصلنا مئة الف واربع مئة وتسعة وثلاثين - [00:45:33](#)

واخر فصل كم؟ ستة وتسعين والان كم؟ تسعة وثلاثين يحصل ايش؟ تسعة وثلاثين؟ نعم باقي تقريبا سبعة وخمسين وانظر الى ما قاله الطبري في التفسير والتهذيب قول معاني. وانظر الى ما - [00:46:07](#)

اله في سورة الاعراف مع طه ومع سبحانه وانظر الى ما قاله تغوي وفي تفسيره والشرح بالاحسان في سورة الاعراف عند الاستواء فيها وفي الاولى من القرآن. وفي الاولى وفي الاولى من القرآن. نريد البقرة يعني - [00:46:39](#)

عندكم بالبقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض ثم استوى الى السماء فسواهن. نعم وانظر الى ما قاله ذو سنة وقراءة ذاك الامام الداني. وكذلك سنة الاصبهاني ابي الشيخ الرضا من حيان - [00:47:14](#)

وانظري الى ما قاله ابن وانظر الى ما قاله ابن سريج ذاك البحر الخضم الشافعي وانظر الى ما قاله علم الهدى ان ابا الخير الرضا النعمان وكتابه في الفقه وهو بيانه بيدي مكانته من الايمان - [00:47:41](#)

وانظر الى ما قاله على من هدى اني ابا الخير الرضا النعمان. وكتاب فسروها ابو حنيفة ها الامام النعمان في نسخة ال عمران وعندنا هنا النعمان ترجموا ها ها فلان من هو - [00:48:12](#)

ابو الحسين يحيى بن ابي من عمران قرية في اليمن شيخ الشافعية باليمن ولد سنة تسع وثمانين واربعمئة كان الامام زاهد خيرا عارفا يعني عندكم اه النصح ايش في نسخة كذا وكذا في الف وباء العمران. ايه - [00:49:03](#)

فقط طيب كمل يا ابو حنيفة يجي بعد خلص وكتابه في الفقه وهو بيانه بيدي مكانته من الايمان وانظر الى السنن التي قد صنف العلماء بالاثار والقرآن. زادت على منها مفردا اوفى من الخمسين في الحساب. منها لاحمد عدة - [00:49:31](#)

فيها رسائل الى الاخوان. واللآئي في ضمن التصارييف التي يعني الذين صنفوا في السنة منهم من صنف نبات مفردة السنة عدد من

المصنفات ومنها من ذكر هذا الباب ضمن الكتاب مثل ابي داوود وغيره - [00:50:18](#)

عقد كتاب السنة ضمن السنن والبخاري ذكر كتاب التوحيد في الصحيح وغيرهم المصنفون في هذا الباب منهم من صنف مصنفات مفردة ومنهم من ذكر يعني ما يتعلق بهذا الباب باب الاسماء - [00:50:53](#)

واثبات العلو ضمن مؤلف جامع. نعم واللاني في ضمن التصارييف التي شهرت فلم تحتج الى حسابان. فكثيرة جدا فمن يك راغبا فيها يجد فيها هدى الحيران. اصحابها هم حافظ الاسلام - [00:51:18](#)

يا اصحاب دم حافظ الكفران. وهم النجوم لكل عبد سائر يبغي الله وجنة الحيوان وسواهم والله قطاع الطريق ائمة تدعو الى ما في الذين حكيت حكيت عنهم انفا من حنبلي واحد بظمان - [00:51:44](#)

بل كلهم والله هذا هذا في سبيل الحنابلة وان تحمل يا ابن القيم هو يقول ما فيهم حنبلي يعني لابد يريد اه يعني جمهور من ذكر نعم ما في الذين حكيت عنهم انفا من حنبلة لاحظ انفا يعني الذي ذكر واخيرا ما هو ولا ذكر في - [00:52:14](#)

نعم. الامام احمد وابن الامام احمد واصحاب احمد لكن لاحظ كلمة انبا تبين انه يريد من عداهم اخيرا. نعم ما في الذين حكيت عنهم انفا من حنبلي واحد بظمان. بل كلهم والله - [00:52:47](#)

شيعة احمد فاصول. فاصوله واصولهم سيان. وبذاك في كل كتب لهم قد صرحوا واخوا العناية ما له عينان. واخوه واخو العماية. العناية ايش يا هالعمى يا المضبوطة بالفتح والكسر. لا بأس. نعم - [00:53:12](#)

اتظنهم لفظية جهلية؟ هل تظنهم؟ اتظنهم لفظية جهلية مثل حمير تقاد بالارصان. يعني اتظنهم يعني قائلون بالتفويض وآآ انهم ان نصوص القرآن في باب اسماء الله وصفاته. الفاظ لا معنى لها ولا يفهمها احد ولا تتدبر - [00:53:44](#)

يعني تصبح يعني لا لا فائدة فيها ولا يهتدى بها ولا ينتفع بها من يقرأه. اتظن لفظية نعم حاشاهم من ذاك بل والله هم ال العقول وصحة الاذهان. فانظر الى - [00:54:15](#)

لعلوه بالنقل والمعقول والبرآن. عقلا عقل بالنصوص مؤيد قياد ومؤيد بالمنطق اليوناني. والله ما استوى يا ولن يتلاقيا حتى تشيب مفارق الغربان. رحمه الله يعني مستحيل ان ان يلتقي هذان الطريقان طريق من يعول على النصوص - [00:54:41](#)

والمعقول الصحيح ومن يعول على منطق اليونان نظريات الكلامية والفلسفية نعم. اعد البيتين حسنة. افتقدفون هؤلاء والله عقلا عول عقل نصوص مؤيد ومؤيد بالمنطق اليوناني. والله ما استويا وليت لا ايا حتى تشيب مفارق الغربان. الى هنا ايش بعدها؟ افتقدفون اولئك - [00:55:18](#)

افوهم من سادة العلماء كل زمان. بالجهل والتشبيه والتجسيم والتبديع تضليل والبهتان. يا قومنا الله في اسلامكم لا تفسدوه اخوتي الشيطان يا قومنا اعتبروا بمصرع من خلا من قبلكم في هذه الازمة - [00:55:55](#)

لم يغني عنهم كذبهم ومحالهم وقتالهم بالزور والبهتان والتلبيس عند الناس والحكام والسلاطان وش بعده؟ وبدا لهم عند انكشاف غطاءهم تعريف الشيخ الهراس طيب في توضيحات نعم. احسن الله اليك - [00:56:25](#)

لا اله الا الله احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله تعالى بدأ المؤلف هنا بذكر عبد الله بن الامام احمد بن حنبل وله كتاب السنة. وهو كتاب حافل بحجج اهل السنة على النفاة ثم ذكر - [00:57:15](#)

جملة من ائمة السنة الى حماد بن زيد وهو مشهور وقال رحمه الله اول من ذكر هنا هو عثمان بن سعيد الدارمي وكتبه كان لها اثر فعال في زلزلة بناء النفاة عند ظهورها - [00:57:45](#)

في عالم المطبوعات والبخاري صاحب الصحيح وكم في تراجم ابوابه من غصة للنفاة والعلكة اي هو الامام ابو القاسم احد ائمة اصحاب الشافعي رحمه الله. وله كتاب في السنة وهو من اجل الكتب. والتيميه هو الامام اسماعيل ابن محمد ابن الفضل - [00:58:00](#)

الاماما للشافعية والطرمكي هو ابو عمرو وله كتاب في الاصول والطحاوي هو ابو جعفر امام الحنفية في وقته. في الحديث والفقه ومعرفة اقوال السلف وله كتاب نفيس العقيدة الطحاوية وله ولها شروح عدة. والباقي اللاني هو القاضي ابو - [00:58:20](#)

ابو بكر الاشعري له كتاب التمهيد. وقال رحمه الله تعالى اول من ذكر هنا ابن ابن كلاب وهو من ائمة المتكلمين وامام الطائفة الكلابية

والطبري هو الامام محمد ابن جرير امام اهل التفسير والبغوي هو الحسين ابن مسعود محيي السنة وقد اجتمعت على تلقي -

[00:58:40](#)

تفسيره بالقبول. وختم المؤلفين القدماء الاشاعة يثبتون علو الله سواه على عرشه يعني على منهج ابي الحسن الاشعري ولكن ان انما

انحرف المتأخرون هم الذين يعني نحو منحة النفات تضمن مذهبهم نفي علو ونفي حقيقة الاستواء - [00:59:00](#)

ويغلب على كثير منهم الجنوح والتفويض الجنوح الى التفويض لان فيه تخلص من الانكار عليه نعم وختم المؤلف هذا السجل

الحافل بابن سريج وهو ابو العباس. امام الشافعية في وقته. ونحن نحيل القارئ الى الكتب التي - [00:59:36](#)

سردها المؤلف اذا اراد الاطلاع على ما فيها. ليرى بنفسه اجماع سلف الامة وائمتها على هذه المقالة دون تكبر. حتى لا يغتر اهل

التعطيل وشبههم الفاسدة. وتأويلاتهم الباردة فليسع كل مؤمن ناصح لنفسه ما وسع هؤلاء الائمة الاعلام. الذي - [00:59:58](#)

انهم اكملوا هذه الامة علما وعملا وارضاهم ديننا نسأل الله ان يوفقنا لاتباع سبيلهم بمنه وكرمه. انتهى وقال رحمه الله بعد ان اراد

المؤلف هذه المصنفات الكثيرة في السنن والاثار وتفسير القرآن وبين تظايرها على اثبات صفة العلو له سبحانه - [01:00:18](#)

وعلى ما تقتضيه النصوص الصريحة القطعية من الكتاب والسنة. قال ان اصحاب هذه المصنفات هم بحق حملة الاسلام الحافظون له

الذين ورد فيهم الاثر القائل يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله خلف خلف. يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف -

[01:00:38](#)

وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. وهم رضي الله عنهم نجوم الهدى يهتدى بهم يهتدي بهم كل سائر الى الله. يبغي اخوانه وجنته.

واما سواهم من اتباع جهم وشيعتهم من اهل التعطيل فهم قطاع طريق. يصدون عن سبيل الله الحق ويبيغونها عوجا وهم -

[01:00:58](#)

ائمة تدعو الى النار يعني الى الاسباب الموجبة لها من المروق والتعطيل واللاحاد. ويقول المؤلف ردا على خصوم الحنابلة الذين

يتهمونهم بالحشو والتجسيم انه ليس في الذين حكى اقوالهم وسرد مصنفاتهم انفا حنبلي واحد. ولكنهم مع ذلك - [01:01:18](#)

شيعة احمد المتفقون معه في الاصول. مئة احمد ابن حنبل يعني. احسن اليك. نعم. فان الاصول لا يسع احد خلاف فيها. وكلمة قتال

الحق فيها متفقة كما صرحوا جميعا بذلك في كتبهم. وينكر المؤلف على هؤلاء الجهمية رميهم هؤلاء الائمة الكبار بالالقاب الشنيعة -

[01:01:38](#)

مثل قولهم انهم لفظية يعنون بذلك انهم يقفون عند ظواهر الالفاظ. ولا يتعمقون في فهم ما تحتمله من تأويلات هذا كلام الخصوم

نعم. وقولهم انهم جهلية نسبة الى الجهل وحشوية يعني انهم من طغام الناس. وحاشاهم رضي الله عنهم مما قال - [01:01:58](#)

السفهاء ولمز الاغبياء بل هم اهل العقول الراجحة والاذهان الصحيحة والفترة السليمة المستقيمة. وقال رحمه الله فانظر ان شئت

دليلا على سمو علومهم وجودة اذهانهم الى تقريرهم لعلوه سبحانه ببراهين النقل والعقل. ولكن العقل الذي يستعمله - [01:02:22](#)

هو العقل السليم المؤيد بالنصوص الصريحة. لا عقل الجهمية المؤيد بقضايا المنطق اليوناني الفاسدة. ثم يلتفت المؤلف لها المشتريين

على ائمة السلف مقالة سوف يقول لهم افترمون هؤلاء ممن ذكرنا واضعاف من سادة العلماء في كل - [01:02:42](#)

في زمان لما هم منه براء من الجهل والتشبيه وغيرهما. ولا تتقون الله في اسلامكم الذي افسدتموه بعوامل الهوى والعصبية الشيطان

كانكم لم تعتبروا بمصارع من قبلكم من المارقين الكاذبين. الذين لم يغني عنهم كذبهم وزورهم ولا ترويجهم لبدعهم - [01:03:02](#)

بالتدليس والتلبيس عند العامة وعند الحكام والسلاطين وكان الشيخ يشير بذلك الى مصرع المعتزلة في عهد الخليفة بعد ما كان لهم

من صولة في عهد المأمون والمعتصم من قبله. والله ولي التوفيق. جزاك الله خيرا واحسنت - [01:03:22](#)

انتهيت الى اي الى اي رقم احسن الله اليك الف واربع مئة وسبعين ها وينتهي بثلاثة وتسعين ستة وتسعين خير ان شاء الله نعم في

بعض نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا تحرز الامام ابن القيم من ذكر مؤلفات حنابلة؟ وهو وهو - [01:03:44](#)

قد ذكر الاثر وحرب الكرمان قال قال انفا انا قلت يعني اللي ذكرهم اخيرا ما يريد كل من ذكره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل

من الشبكة يقول هل كتابة القلم للقدر - [01:04:17](#)

تكون الى يوم القيامة فقط ولا يكتب ما بعده. هذا الذي جاء هذا الذي ورد فنقف عندما وقفت عنده الدالة القرآنية. هكذا الكتابة الى الى قيام الساعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:04:43](#)

هل يكون العقد باطلا اذا تولى اخانا المرأة عقد زواجها بحضور ابيها اذا تولى هم. خال المرأة هم. عقد زواجها بحضور ابيها. لا اذا وكله قال تولاه. خلاص صح اما بدون - [01:05:10](#)

ويبدو انه اذا صار مثل هذا انه اذن له. كيف يتولى الخال والاب حاضرا في الغالب انه اذا وقع هذا فانه يكون باذنه وهذه وكالة. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:05:40](#)

اه ورد اه في حديث في النساء الكاسيات العاريات العنوهن فانهن ملعونات فما توضيح ذلك؟ جزاكم الله خيرا ورد في الحديث الصحيح صنفان من اهل النار يقول عليه لم ارهما نساء كاسيات عاريات هذا هو الذي في صحيح مسلم - [01:06:04](#)

لفظة فالعموهن فانهن ملعونات فهذا ليس هو في رواية صحيح مسلم والعصاة يجوز لعنهم على الاجمال لا على وجه التعيين. فلو رأينا شارب خمر ما نقول هذا ملعون او نقول لعنك الله - [01:06:32](#)

فقد انكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا. ولو رأينا امرأة متبرجة لا نقول لها انت ملعونة او لعنة الله. لا فانصح صح هذا اللفظ فالعنوهن لا فانهن ملعونات اه نقول لعن الله - [01:06:52](#)

العاريات بس ولا نعين ولا نخص واحدة منه النبيين بذلك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل من شبكة طلب شخص خدمة من موظف في قسم غير قسمه وسيعطيه مبلغا من المال على هذا العمل - [01:07:17](#)

هل هذا جائز شرعا الذي يبدو انها رشوة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول سالم من الشبكة هل زواج الرجل دون علم والديه يعتبر عاقا اذا لم يكن له عذر صحيح ما ندري. ولا الاصل ان هذا من الامور التي اه ينبغي اطلاع الوالدين عليها. الا اذا كان - [01:07:41](#)

هناك عذر فيه اهمال للوالدين وعدم مبالاة بهما واحتقار لهما يتزوج ولا يعلم والداه كان له عذر والسائل لم يذكر له عذر في عدم اه اطلاع والديه على حاله. نعم. وهو - [01:08:20](#)

كذلك احسن الله اليك قال او او اذا كان والداه ما يرغبان في تلك المرأة له وتزوجها ايضا هذه الحال ينظر فيها. مثل هذه الامور تحتاج الى ان يسأل الانسان مباشرة لا ندري ما الحامل - [01:08:50](#)

لديه على عدم يعني رضاه رضاها بزواجه من هذه المرأة فيه اجمال وفيه يعني ليس بواضح فلا يمكن يعني الحكم على بالخطأ والصواب على ما وقع. نعم. احسنت كما يقال ما نعرف الملابس المتعلقة بهذا الموضوع نعم. يقول السائل والدي متوفى وعمي - [01:09:11](#)

انا ابن عمي ليكون وكيلنا لتزويجي. فهل ابن عمي يكون بمثابة الولي لي عن القاضي تقول السائلة ايه والدي متوفى نعم وعمي وكل ابن عمي نعم ليكون هنا وكيلنا لتزويج - [01:09:47](#)

فهل ابن عمي يكون بمثابة الولي لي؟ عن القاضي؟ اي نعم اي نعم. ما دام يعني ما دام عمك هو وليك. نظرا الى ان وفاة والدك. عمك هو القائم مقام ابيك - [01:10:15](#)

وما دام انه وكل ابنه فهو يقوم مقامه فيصح لابن عمك ان يزوجه ويتولى العقد وكيلنا عن ابيه - [01:10:36](#)